

## ملخصات

### مدني صفارزيتون: تجارب المشاركة المواطنة في الجزائر: هل هي مؤشّر لتطلّعات المواطنين؟

يحلّل المقال طرق استخدام المنهجيات "التشاركية" ومظاهر تكييفها مع السياقات الاجتماعية والمؤسسية في الجزائر، كما يتساءل عن العبر والدروس التي يمكن استنتاجها من هذه التجارب ومسارات انتشارها التلقائي في البيئات الاجتماعية المختلفة التي طبّقت فيها منذ تسعينيات القرن الماضي. يكشف هذا المقال عن وجود أثنين رئيسيين ناتجين عن تفعيل هذه التجارب وهما: صعوبة تحديد الفاعل الاجتماعي الجماعي الذي توصي به المنهجيات التشاركية، وأدوار كبح المبادرات "العفوية" المحلية التي يقوم بها الفاعلون المؤسسيون المحليون. يسلط التحليل الوارد في هذا المقال أيضا الضوء على التجارب التشاركية السابقة التي أمكن توثيقها والتي تظهر قدرات المجتمعات المحلية السكنية على تنفيذ ممارسة جديدة للمواطنة.

الكلمات المفتاحية: المشاركة - المشاريع الحضريّة - الفاعلون الاجتماعيون - الجماعات السكنية - المواطنة.

### حناء رواجعية: الالتزام من أجل البيئة : بين انتظار إعادة التوزيع والبحث عن الاعتراف

يعالج المقال نماذج من قيم الالتزام لدى المواطنين من خلال البحث في العلاقة الموجودة بين الظروف الموضوعية ذات الصبغة السوسيو-اقتصادية للأفراد وتأثيراتها على القيم والإيديولوجيات التي يناضلون من أجلها، ويخصّ هذا الاسهام بشكل دقيق، تحليل تأثير الظروف الاجتماعية ومراتب الفاعلين ضمنها على قيم المشاركة المواطنة من جهة، والمحيط البيئي من جهة أخرى. تبين هذه الدراسة أنّ الإسقاطات ذات الطبيعة الحتمية التي يفرضها الاتجاه الوضعي، والتي تجعل من المتغير السوسيو-اقتصادي مؤشرا في تغيير التزام الفاعلين اتجاه البيئة الطبيعية، لا يمكن اعتبارها المحرك المحوري للفعل المواطي.

الكلمات المفتاحية: البيئة - الالتزام - الفاعلون - الأيديولوجيات - الجزائر العاصمة.

فتيحة طماني-جبري، مريم شعبو-عثماني، رجاء بن سويح: الحدائق المتقاسمة بوصفها بديلا عن المشاركة في التسيير الحضري الجوّاري. حالة حديقة الزهور ببومعطي في الجزائر العاصمة

يتناول المقال بالتحليل الحديقة المتقاسمة باعتبارها نوعا من الحدائق التي تستدعي ممارسة تشاركية ترى في مثل هذه الفضاءات الجوّارية مجالا لغرس القيم الحضارية التي ترسخ لثقافة التعايش وإشراك المواطن في الحياة داخل الأحياء السكنية. تشجّع مثل هذه الممارسات على إنتاج الشعور بالانتماء والراحة النفسية، كما تشكّل مؤشر نجاح للتسيير الحضري الجوّاري بحثا عن تحسين الإطار المعيشي للمواطن داخل الحي السكني. لقد سمح التجسيد الفعلي لحديقة "الزهور" باعتبارها نموذجا للحديقة المشتركة الأولى بالحي السكني التابع لوكالة عدل ببومعطي (الواقع ببلدية الحراش، بالجزائر العاصمة)- بإظهار مدى نجاعة هذه التجارب في المساهمة في تعبئة سكان الحي وتملّك فضاءاته.

الكلمات المفتاحية: الحدائق المتقاسمة - المشاركة - التسيير الجوّاري - التسيير الحضري - النمط المعيشي.

دنيا شرفاوي: المقاربة التشاركية في تهيئة الساحات العامة بالجزائر العاصمة: بديل في ظل الأزمة الاقتصادية

تشهد مدينة الجزائر حالة مستمرة من التغيّر نتيجة تبنّيها لاستراتيجية تنمية طموحة تهدف إلى تحديثها بحلول عام 2030، وفي هذا السياق بادرت مجموعة من الفعاليات الاجتماعية المتمثلة في جمع من السكان والفنانين والمهندسين المعماريين وطلاب الهندسة المعمارية بإعادة تهيئة وتطوير إحدى الساحات العامة في هذه المدينة. لقد جلبت هذه المبادرة اهتمام الباحثين في المجال العمراني، إذ تساءلوا عن طبيعة هذه المشاركة المواطنة والتي جرت ضمن ظرف متأثر بتبعات الأزمة الاقتصادية، كما تساءلوا أيضا عن العائدات التي يمكن جنيها من هذه المبادرة وإمكانيات تعميمها لتشمل أماكن الأخرى. يبرز هذا المقال موضوع مشاركة المواطنين في إعادة تهيئة ساحة بن بولعيد في الجزائر العاصمة، وتعتمد الباحثة في ذلك على مقابلات أجريت مع فاعلين متعدّدين، كما تسلّط الضوء على مزايا وقيود المقاربة التشاركية وأفاقها.

الكلمات المفتاحية: المواطنة - الفضاءات العامة - التخطيط الحضري - المقاربة التشاركية - الأزمة الاقتصادية.

## حاتم كحلون: المجتمع المدني التونسي ومحكّ المشاركة في مشاريع التنمية الحضرية: التعبئة والضغط والتوافق

تحلّل الورقة البحثية الفعل المحلي والدور الذي تلعبه مكونات المجتمع المدني في صنع القرار ضمن طرح إشكالي يعتبر التفاعل الموجود بين المحلي والإقليمي والحوكمة نظام عمل معقد. لقد ساهمت التحوّلات التي شهدتها المدن التونسية إبان الثورة في بروز أشكال من المشاركة والحوار أثرت في توجيه أنساق حوكمة التنمية المحلية، كما أفرزت السياقات المؤسسية والرهانات السياسية دوائر خطاب جديدة ساهمت في بروز أنماط مغايرة للتعبئة المجتمعية. وفي خضم الخلافات التي قد تنشأ بين الفاعلين، تتجلى التحالفات والتوافقات حول المسائل التنموية التي قد تدعمها أطراف مانحة تساهم بدورها في توجيه صنع القرار من خلال سياقات تنافسية كان للمجتمع المدني فيها دورا هاما. أما على المستوى المحلي، فقد تبقى هذه السياقات أحيانا دون دعم سياسي متين.

الكلمات المفتاحية: المجتمع المدني - التنمية المحلية - الحوكمة - الأقالمة - تونس.



